

التوافق الزوجي لدى الوالدين وعلاقته بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين

Marital adjustment of parents and its relationship to alexithymia among adolescent sons

“父母之间的婚姻调整及其与青春期儿童述情障碍的关系”

د. هند محمد يسري فايد

المدرس بقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية

Dr. Hend Mohamed Yousry Fayed

Lecturer, Psychology department, Faculty of Arts Alexandria University

h.yousri@alexu.edu.eg

تاريخ استلام البحث : 2023/3/15

تاريخ قبول البحث: 2023/4/2

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التوافق الزوجي لدى الوالدين بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة الدراسة. تكونت عينة الدراسة الأساسية من 40 أسرة اختيروا عشوائيًا و40 ابنًا مراهقًا من الذكور (ابن مراهق لكل أسرة). استخدم مقياس التوافق الزوجي لإيمان عبيد (2014) ومقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) تعريب علاء الدين كفافي، فؤاد الدواش، ومصطفى الحديني (2011) كأدوات لجمع البيانات. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التوافق الزوجي والألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين.

Abstract

This study aimed at identify the relationship of marital adjustment of parents with alexithymia in adolescent children. Descriptive approach adapted due to its suitability to study nature. The main study sample consisted of 40 randomly selected families and 40 male adolescent sons (one adolescent son per family). The Marital Adjustment Scale of Eman Obaid (2014) and the Toronto Alexithymia Scale (TAS-20) Arabicized by Alaaddin Kafafi, Fouad Al-Dawash, and Mustafa Al-Hedaini (2011) used as data collection tools. The results indicated that there is a significant correlation between marital adjustment and alexithymia in adolescent children.

مقدمة

تعد الأسرة النواة الأساسية التي تلعب دورًا كبيرًا في تنشئة الأبناء، وبناء شخصياتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات، وإشباع حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية ليشبوا قادرين على الإنجاز والنجاح ومواجهة تحديات الحياة.

وتعتبر الأسرة عاملاً مهماً للضبط والأمن الاجتماعي المتمثل في الالتزام الديني والقيمي واحترام القانون وتقبل الآخر المختلف والتوافق والتكيف معه، كما تقع عليها مسؤولية وقاية أبنائها من الانحرافات السلوكية، والإسهام في تشكيل اتجاهاتهم الإيجابية نحو الإنجاز (عبد الله محمود، 2006)

يعدُّ الزواج من العلاقات الاجتماعية التي تتم بين الرجل والمرأة، والتي يبارك فيها الله سبحانه وتعالى؛ وأنه الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة بداية من المعايير والضوابط الاجتماعية المنظمة للمجتمع، فالزواج من سنن الله التي توثق العلاقة وتقويها لدى الزوجين . وهذه العلاقة المقدسة بين الزوجين لا تستقيم إلا بركنين أصيلين، هما: المودة، والرحمة . ولا شك أنهما يسهمان في تحقيق التوافق الزوجي، والذي يجعل الزوجين يواجهان المشكلات التي يتعرضان لها في حياتهما، ويتعايشان في جوٍّ تسوده مشاعر الرحمة، والعطف، والحنان، والفرح، والسرور، والراحة النفسية.

ويعتبر الزوجان متوافقين زواجياً إذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة من الآخر وقام بواجباته نحوه، وأشبع له حاجاته، وعمل ما يرضيه وامتنع عن كل ما يؤذيه، إضافة التعاون بينهما في أداء الأدوار، والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة الزوجية، وشعور الأبناء بالأمن النفسي (سناء سليمان، 2005).

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية قلقة وحرجة ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة. وقد اختلف الباحثون في تحديد بدايتها ونهايتها بشكل دقيق، ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب، وتعدد ثقافتها، واختلاف الفترات الزمانية، وتباين المناطق الجغرافية وتنوع البيئات المناخية.

يوفر التوافق الزوجي جوًّا أسريًا هادئًا؛ يساهم في صحة نفسية جيدة للأبناء، بينما يتسبب عدم التوافق الزوجي في اختلال صحة الأبناء النفسية (عزيزة عنو، 2011)

والألكسيثيميا حالة تصف تلك الصعوبة التي يعاني منها الفرد في القدرة على التعرف على المشاعر، ووصفها، والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية الفسيولوجية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية الوجدانية، وندرة التخيل، والتوجه المعرفي الخارجي أكثر منه داخلي (هشام الخولي، 2005، 224)

مشكلة الدراسة

يشير تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الصادر في ديسمبر 2022 إلى أن نسبة حالات الطلاق إلى حالات الزواج في عام 2022 بلغت 28.95% مما يؤكد انتشار عدم التوافق الزوجي. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022)

أشارت الدراسات العلمية إلى أن الألكسيثيميا تحدث لدى الذكور بصورة أكبر عن الإناث (سامية صابر، 2012؛ هيام شاهين، 2013؛ Zaidi, Yaqoob & Malik, 2015؛ Levant, Hall, Williams & Hasan, 2009)

وتشير الدراسات أيضاً إلى انتشار الألكسيثيميا بنسبة (7.3-24.1%) بين المراهقين (Karukivi et al, 2010; Galván, 2014; Gatta et al, 2014; Säkkinen, Kaltiala-Heino, Ranta, Haataja, & Joukamaa, 2007). إن غياب التوافق الزوجي قد يؤدي إلى غياب الترابط الأسري، والذي يؤثر على الأبناء بصفة خاصة كونهم الحلقة الأضعف في الأسرة، وقد تتسبب له هذه الوضعية في اضطرابات نفسية أو سلوكية أو عاطفية، فقد يفشل الطفل أو الابن المراهق أحياناً في التعبير عن مشاعره، فقد ينسحب من حوار الوالدين وينغلق على نفسه، وقد تظهر لديه اضطرابات ومشكلات نفسية تميزه عن غيره ومن أهم هذه المشكلات الشعور بالارتباك كرد فعل لانفعالات الآخرين مع وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة بالإضافة إلى الانسحاب الاجتماعي، وصعوبة فهم مشاعر الآخرين، ومن ثم تتفاقم هذه الحالة إلى أن يصبح الطفل مندرجاً تحت اضطراب عاطفي، يتميز بقصور التعبير عن المشاعر وهو ما يعرف باضطراب الألكسيثيميا، إذ إن الطفل أو المراهق داخل الأسر التي تعاني من غياب التوافق الزوجي يكون أكثر معاناة من الألكسيثيميا، وقد أكدت هذا نتائج دراسة جوكاما وآخرون (Joukamaa et al, 2003)، حيث أوضحت أن الاضطرابات الأسرية والتفكك الأسري عامل رئيسي لحدوث الألكسيثيميا في مرحلة الطفولة، ومن ثم قد تستمر إلى مرحلة المراهقة.

ومما سبق ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة بعنوان التوافق الزوجي وعلاقته بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التوافق الزوجي لدى الوالدين بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي تناولت موضوعاً من المواضيع المهمة في حياة الفرد، فقد تطرقت إلى فئة مهمة جداً في المجتمع، ألا وهي فئة المراهقين، إضافة إلى احتواء هذه الدراسة على اضطراب مهم وهو صعوبة التعرف على المشاعر. وتكمن أهمية الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أحد الاضطرابات العاطفية وهو صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسيثيميا)، والتطرق إلى التوافق الزوجي، حيث يوجد ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذين المتغيرين معاً.

مصطلحات الدراسة

التوافق الزوجي:

هو درجة التناغم العقلي والعاطفي والجسدي بين الأزواج التي تُسهم في بناء علاقة زوجية مستقرة، وشعور بالرضا عن هذه العلاقة، مما يُحقق أهداف الزواج والتوقعات الزوجية ومواجهة المشكلات التي تتصل بحياتهما (Pirani & Vignoli, 2016). وهو عملية مستمرة بين أفراد الأسرة؛ حيث يتفاعل بها الأفراد بالتغيير والتعديل في سلوكياتهم للتعامل مع بيئتهم الاجتماعية؛ لإحداث التوازن بين أفراد الأسرة وبيئتهم. (عمر الشواشرة، وأبو جلبان معاوية، ٢٠١٩)

وتعرف الباحثة التوافق الزوجي إجرائيًا أنه متوسط ما يحصل عليه الزوجين على مقياس التوافق الزوجي المستخدم في هذه الدراسة

الألكسيثيميا:

هي الصعوبة في معرفة ووصف الانفعالات والعواطف، ونقص في التصور الخيالي، والتفكير الموجه خارجياً، أو عدم القدرة على معالجة وضبط وتنظيم المعلومات المبنية على الإثارة أو قصور في التعامل مع المشاعر والانفعالات وصعوبة التعبير عنها للآخرين (Ogrodniczuk, Piper, & Joyce, 2011, p. 43)

وتعرف الباحثة الألكسيثيميا إجرائيًا أنها ما يحصل عليه المفحوص على مقياس الألكسيثيميا المستخدم في هذه الدراسة

مرحلة المراهقة:

تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها المراهقة هي مرحلة الحياة بين الطفولة والبلوغ، من سن 10 إلى 19 سنة، وهي مرحلة فريدة من مراحل نمو الإنسان ووقت مهم لإرساء أسس الصحة الجيدة (World Health Organization, 2019).

وتعرف الباحثة مرحلة المراهقة إجرائيًا بالمرحلة السنوية من 13 إلى 19 سنة

تساؤل الدراسة

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التوافق الزوجي والألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

حدود الدراسة

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من 2022/9/1 إلى 2022/11/1

الحد المكاني: محافظة الإسكندرية

الحد البشري (عينة الدراسة):

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 40 أسرة اختيروا عشوائيًا (متوسط مدة الزواج 18.05 ± 1.67) و 40 ابنًا مراهقًا من الذكور (ابن مراهق لكل أسرة - متوسط العمر 15.86 ± 1.39) بالإضافة إلى عينة لتقنين أدوات البحث تكونت من 10 أزواج و 10 زوجات (20 لتقنين مقياس التوافق الزوجي) و 20 من الذكور في سن المراهقة لتقنين مقياس الألكسيثيميا.

وقد اختير الأبناء المراهقون من الذكور فقط نظرًا لانتشار الألكسيثيميا بين الذكور أكثر من الإناث كما سبق إيضاحه في مقدمة هذه الدراسة

وقد تأكدت الباحثة من تجانس عينة البحث الأساسية في متغيرات مدة الزواج، عدد الأطفال، سن الابن المراهق، المستوى التعليمي للابن، الوضع الاقتصادي للأسرة كما يتضح من الجدولين التاليين

جدول (1) تجانس عينة البحث الأساسية في متغيرات مدة الزواج، عدد الأطفال، سن الابن المراهق

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار شايبرو ويلك لاعتدالية التوزيع	
			القيمة الإحصائية	الدلالة (P)
مدة الزواج	18.05	3.00	15.86	18.05
عدد الأطفال	1.666	0.847	1.385	1.666
سن الابن المراهق	0.947	0.950	0.951	0.947

يتضح من جدول (1) أن القيمة الإحصائية لاختبار شايبرو ويلك غير دالة إحصائيًا ($P > 0.05$) مما يدل على تجانس عينة البحث الأساسية في هذه المتغيرات وخلوها من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

جدول (2) توزيع عينة البحث الأساسية في متغيري المستوى التعليمي للابن، الوضع الاقتصادي للأسرة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	الدلالة (P)
المستوى التعليمي للابن	طالب بالمرحلة الإعدادية	37.50	0.800	0.670
	طالب بالمرحلة الثانوية	37.50		
	طالب بالمرحلة الجامعية	25.00		
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	30.00	1.250	0.535
	متوسط	40.00		
	مرتفع	30.00		

يتضح من جدول (2) أن قيمة كاي تربيع (كا²) غير دالة إحصائيًا ($P>0.05$) مما يدل على حسن توزيع عينة البحث

في هذين المتغيرين.

أدوات الدراسة (ملحق 1)

مقياس التوافق الزوجي

أعدت هذا المقياس إيمان عبيد (2014)، ويتكون من 58 عبارة يجب عليها بمقياس ثلاثي (دائمًا-أحيانًا-نادرًا) وتقيم بـ (3-2-1-

1) للعبارة في اتجاه المقياس و (3-2-1) للعبارة عكس اتجاه المقياس

وتقيس عبارات المقياس خمسة أبعاد تمثل التوافق الزوجي على النحو التالي:

1- البعد الاجتماعي: العبارات 1، 4، 7، 10، 13، 18، 22، 27، 31، 35، 40، 44.

2- البعد الاقتصادي: العبارات 2، 5، 9، 11، 15، 21، 26، 30، 38، 42، 46، 49.

3- البعد النفسي والإشباع العاطفي: العبارات: 3، 8، 19، 24، 28، 34، 43، 48، 51، 53، 55، 57.

4- البعد الثقافي والمعرفي: العبارات: 6، 12، 14، 16، 23، 29، 33، 36، 41، 47، 52، 56.

5- بعد تربية الأبناء: العبارات: 17، 20، 25، 32، 37، 39، 45، 50، 54، 58.

والعبارات التالية تمثل العبارات في اتجاه المقياس: 12، 13، 20، 25، 27، 28، 30، 31، 33، 35، 37، 38،

40، 41، 42، 44، 46، 47، 49، 50، 52، 53، 54، 55، 57، 58

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزوجي

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت 20 فردًا (10 أزواج و 10 زوجات) للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس كما

يتضح مما يلي:

• الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي

جدول (3) الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي (ن=20)

البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون			البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون			البعد	رقم العبارة
		العبارة مع	العبارة مع	العبارة مع			العبارة مع	العبارة مع	العبارة مع		
الأول	1	*0.510	*0.546	*0.942	الثالث	3	*0.843	*0.747	*0.902	الثاني	2
الثاني	2	*0.446	*0.710	*0.897	الرابع	6	*0.784	*0.866	*0.853		

	*0.815	*0.877	12			*0.866	*0.785	5	
	*0.702	*0.771	14			*0.569	*0.511	9	
	*0.782	*0.824	16			*0.645	*0.574	11	
	*0.757	*0.758	23			*0.823	*0.876	15	
	*0.557	*0.649	29			*0.598	*0.713	21	
	*0.789	*0.682	33			*0.584	*0.785	26	
	*0.793	*0.771	36			*0.627	*0.790	30	
	*0.468	*0.680	41			*0.453	*0.693	38	
	*0.686	*0.506	47			*0.481	*0.681	42	
	*0.523	*0.663	52			*0.633	*0.635	46	
	*0.670	*0.717	56			*0.619	*0.628	49	
*0.866	*0.719	*0.746	17	الخامس					
	*0.456	*0.531	20						
	*0.529	*0.688	25						
	*0.766	*0.883	32						
	*0.567	*0.625	37						
	*0.690	*0.760	39						
	*0.557	*0.705	45						
	*0.486	*0.675	50						
	*0.618	*0.665	54						
	*0.584	*0.618	58						

* دال عند 0.05 (ر الجدولية = 0.4 44)

يتضح من جدول (3) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد وبإجمالي المقياس وكذا معاملات ارتباط كل بعد بإجمالي المقياس دالة

إحصائيًا مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس

• صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزوجي

جدول (4) صدق التمايز لمقياس إستراتيجيات الضغوط (ن=1=2=5)

العدد	الإحصاء الوصفي						اختبار مان ويتني				
	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		U	Z	الدلالة (P)				
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	متوسط الرتب							
البعد الاجتماعي	28.40	2.074	14.80	1.483	8.00	40.00	3.00	15.00	0.000	2.635	*0.008
البعد الاقتصادي	28.80	2.280	18.40	1.517	8.00	40.00	3.00	15.00	0.000	2.627	*0.009
البعد النفسي والإشباع العاطفي	27.00	2.550	16.40	1.673	8.00	40.00	3.00	15.00	0.000	2.635	*0.008
البعد الثقافي والمعرفي	28.00	2.236	20.00	0.707	8.00	40.00	3.00	15.00	0.000	2.643	*0.008
بعد تربية الأبناء	22.80	0.837	13.80	1.789	8.00	40.00	3.00	15.00	0.000	2.635	*0.008
الإجمالي	133.80	7.120	86.20	7.981	8.00	40.00	3.00	15.00	0.000	2.611	*0.009

* دال إحصائيًا عند 0.05 (P<0.05)

يتضح من جدول (4) أن الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دالة إحصائيًا مما يدل على صدق المقياس

• ثبات مقياس التوافق الزوجي بطريقة ألفا لكرونباخ

جدول (5) ثبات مقياس التوافق الزوجي باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن=20)

معامل ثبات المقياس	البعد	رقم العبارة	البعد	معامل ثبات المقياس	معامل ثبات المقياس	معامل ثبات المقياس	البعد	رقم العبارة	البعد	معامل ثبات المقياس
0.949	الأول	1	0.892	0.938	0.891	0.937	0.882	0.936	0.875	0.937
0.794	الثالث	3	0.794	0.937	0.780	0.937	0.772	0.937	0.792	0.937

0.938	0.769		43		0.938	0.881		22		
0.938	0.772		48		0.938	0.891		27		
0.936	0.757		51		0.938	0.886		31		
0.938	0.766		53		0.936	0.876		35		
0.938	0.770		55		0.938	0.882		40		
0.938	0.770		57		0.938	0.883		44		
0.936	0.771	0.775	6	الرابع	0.937	0.700	0.716	2	الثاني	
0.946	0.708		12		0.936	0.642		5		
0.937	0.701		14		0.938	0.695		9		
0.937	0.684		16		0.937	0.685		11		
0.936	0.694		23		0.936	0.625		15		
0.938	0.760		29		0.938	0.663		21		
0.945	0.672		33		0.938	0.650		26		
0.936	0.692		36		0.937	0.638		30		
0.939	0.640		41		0.939	0.662		38		
0.945	0.736		47		0.938	0.664		42		
0.938	0.755		52		0.944	0.705		46		
0.937	0.739		56		0.944	0.710		49		
0.937	0.683	0.742	17	الخامس						
0.945	0.680		20							
0.938	0.695		25							
0.936	0.642		32							
0.938	0.710		37							
0.937	0.682		39							
0.938	0.695		45							
0.938	0.699		50							
0.938	0.703		54							
0.938	0.708		58							

يتضح من جدول (5) أن معامل ثبات المقياس وكذلك معاملات ثبات المحاور مقبولة إحصائياً (0.70 فأكثر) (Lance, Butts & Michels, 2006) كما أن معاملات الثبات للمقياس والمحاور في حالة حذف العبارة أقل من مثيلتها بدون حذف العبارة؛ مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلباً على ثبات المقياس، وهذا يدل على ثبات المقياس ومحاوره وعباراته.

مقياس الألكسيثيميا: (TAS-20)

هو مقياس يكشف عن مدي صعوبة وصف الانفعالات والأحاسيس، أعده باجي وباركر وتايلور & Bagby, Parker & Taylor (1994) وقد قام بتعريبه علاء الدين كفاقي، فؤاد الدواش، ومصطفى الحديني (2011)، ويحتوي على 20 بنداً، ويُقيّم فيه المفحوص ذاتياً عن طريق مجموعة من البنود تتكون من ثلاثة محاور أساسية يقوم فيها الفرد بتقييم درجاته، وهي كالتالي:

- صعوبة وصف المشاعر وهذا المحور يتكون من 5 بنود والخاصة بالأرقام: 2-4-7-12-17.
- صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات: ويتكون هذا المحور من 7 بنود والخاصة بالأرقام: 1-3-6-9-11-13-14.
- التفكير الموجه نحو الخارج ويتكون هذا المحور من 8 بنود والخاصة بالأرقام: 5-8-10-15-16-18-19-20.

يجاب على بنود المقياس بمقياس خماسي (موافق بشدة، موافق باعتدال، محايد، معارض باعتدال، معارض بشدة) تأخذ الأوزان الرقمية (1-2-3-4-5) ويوجد بالمقياس (5) بنود عكس اتجاه المقياس هي أرقام 4-5-10-15-18، وتكون الدرجة عكس الأوزان الرقمية المذكورة. إذا تحصل الفرد على أكبر من أو يساوي 56 ألكسيثيميا عالية، إذا تحصل علي أكبر من 44 وأصغر من 56 يعني

45 إلى 55 ألكسيثيميا متوسطة، إذا تحصل على أصغر من أو يساوي 44 لا توجد ألكسيثيميا (علاء الدين كفاقي، فؤاد الدواش، ومصطفى الحديني، 2011)،

الخصائص السيكمومترية لمقياس الألكسيثيميا

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت 20 مراهقاً من الذكور للتأكد من الخصائص السيكمومترية للمقياس كما يتضح مما يلي:

• الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي

جدول (6) الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي (ن=20)

البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون			البعد	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون				
		العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس	البعد مع إجمالي المقياس			العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس	البعد مع إجمالي المقياس		
الأول	2	*0.587	*0.649	*0.962	الثالث	5	*0.781	*0.712	*0.912		
		*0.496	*0.771			8	*0.785	*0.743			
		*0.917	*0.917			10	*0.698	*0.540			
		*0.926	*0.854			15	*0.746	*0.551			
		*0.882	*0.693			16	*0.923	*0.901			
		*0.743	*0.649			18	*0.711	*0.527			
		*0.867	*0.768			19	*0.846	*0.897			
		*0.895	*0.843			20	*0.840	*0.875			
الثاني	1	*0.940	*0.916	*0.849		الثالث	5	*0.781	*0.712	*0.912	
		*0.880	*0.831				8	*0.785	*0.743		
		*0.915	*0.945				10	*0.698	*0.540		
		*0.871	*0.920				15	*0.746	*0.551		
							16	*0.923	*0.901		
					18		*0.711	*0.527			
الثاني	3	*0.871	*0.920	*0.849	الثالث		5	*0.781	*0.712		*0.912
							8	*0.785	*0.743		
							10	*0.698	*0.540		
							15	*0.746	*0.551		
							16	*0.923	*0.901		
							18	*0.711	*0.527		
الثاني	6	*0.871	*0.920	*0.849			الثالث	5	*0.781	*0.712	
						8		*0.785	*0.743		
						10		*0.698	*0.540		
						15		*0.746	*0.551		
						16		*0.923	*0.901		
						18		*0.711	*0.527		
الثاني	9	*0.871	*0.920	*0.849		الثالث		5	*0.781	*0.712	*0.912
					8			*0.785	*0.743		
					10			*0.698	*0.540		
					15			*0.746	*0.551		
					16			*0.923	*0.901		
					18			*0.711	*0.527		
الثاني	11	*0.871	*0.920	*0.849	الثالث			5	*0.781	*0.712	
							8	*0.785	*0.743		
							10	*0.698	*0.540		
							15	*0.746	*0.551		
							16	*0.923	*0.901		
							18	*0.711	*0.527		
الثاني	13	*0.871	*0.920	*0.849			الثالث	5	*0.781	*0.712	*0.912
						8		*0.785	*0.743		
						10		*0.698	*0.540		
						15		*0.746	*0.551		
						16		*0.923	*0.901		
						18		*0.711	*0.527		
الثاني	14	*0.871	*0.920	*0.849		الثالث		5	*0.781	*0.712	
					8			*0.785	*0.743		
					10			*0.698	*0.540		
					15			*0.746	*0.551		
					16			*0.923	*0.901		
					18			*0.711	*0.527		

* دال عند 0.05 (ر الجدولية = 0.444)

يتضح من جدول (6) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد وإجمالي المقياس وكذا معاملات ارتباط كل بعد بإجمالي المقياس

دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس

• صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزوجي

جدول (7) صدق التمايز لمقياس إستراتيجيات الضغوط (ن=2=1=5)

اختبار مان ويتني							الإحصاء الوصفي				البعد
الدلالة (P)	Z	U	الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
*0.008	2.660	0.000	15.00	3.00	40.00	8.00	2.049	13.20	0.707	19.00	صعوبة وصف المشاعر
*0.008	2.643	0.000	15.00	3.00	40.00	8.00	0.837	18.80	1.517	31.40	صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات
*0.007	2.677	0.000	15.00	3.00	40.00	8.00	1.304	20.80	3.493	33.80	التفكير الموجه نحو الخارج
*0.008	2.643	0.000	15.00	3.00	40.00	8.00	0.707	55.00	5.320	83.60	الإجمالي

* دال إحصائياً عند 0.05 (P<0.05)

يتضح من جدول (7) أن الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دالة إحصائيًا مما يدل على صدق المقياس

• ثبات مقياس التوافق الزوجي بطريقة ألفا لكرونباخ

جدول (8) ثبات مقياس التوافق الزوجي باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن=20)

معامل الثبات في حالة حذف العبارة		معامل ثبات	رقم العبارة	البعد	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		معامل ثبات	رقم العبارة	البعد	معامل ثبات
للبعد	للمقياس	البعد			للبعد	للمقياس	البعد			
0.942	0.904	0.914	5	الثالث	0.943	0.718	0.772	2	الأول	0.948
0.941	0.904		8		0.943	0.765		4		
0.945	0.912		10		0.937	0.765		7		
0.944	0.907		15		0.939	0.765		12		
0.938	0.887		16		0.942	0.770		17		
0.945	0.912		18		0.943	0.939	1	0.941	الثاني	
0.938	0.897		19		0.941	0.933	3			
0.939	0.897		20		0.941	0.932	6			
				0.939	0.924	9				
				0.940	0.929	11				
				0.937	0.926	13				
				0.938	0.931	14				

يتضح من جدول (8) أن معامل ثبات المقياس وكذلك معاملات ثبات المحاور مقبولة إحصائيًا (0.70 فأكثر) (Lance, Butts & Michels, 2006) كما أن معاملات الثبات للمقياس والمحاور في حالة حذف العبارة أقل من مثيلتها بدون حذف العبارة مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلبيًا على ثبات المقياس، وهذا يدل على ثبات المقياس ومحاوره وعباراته.

تطبيق أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة على العينة بشكل فردي كما يلي

أولاً: تم تطبيق مقياس التوافق الزوجي على الزوج والزوجة كل على حدة، ثم تم حساب متوسط التوافق الزوجي للزوجين معًا

واستخدم المتوسط في العمل الإحصائي لتحليل النتائج

ثانيًا: ثم تلا ذلك تطبيق مقياس الألكسيثيميا على الأبناء المراهقين بشكل فردي لفحص العلاقة بين نتائج تطبيق المقياس

والتوافق الزوجي لدى الوالدين

عرض ومناقشة النتائج

جدول (9)

الإحصاء الوصفي لنتائج مقياس التوافق الزوجي والألكسيثيميا (ن=40)

أبعاد مقياس التوافق الزوجي	متوسط حسابي (للزوجين معاً)	انحراف معياري	أبعاد مقياس الألكسيثيميا	متوسط حسابي	انحراف معياري
البعد الاجتماعي	23.61	1.879	صعوبة وصف المشاعر	15.88	2.472
البعد الاقتصادي	23.98	2.035	صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات	24.53	5.069
البعد النفسي والإشباع العاطفي	22.89	2.623	التفكير الموجه نحو الخارج	23.65	2.381
البعد الثقافي والمعرفي	24.16	2.237	الإجمالي	64.05	8.108
بعد تربية الأبناء	20.24	1.695			
الإجمالي	114.88	8.395			

يوضح جدول (9) نتائج الإحصاء الوصفي لأبعاد وإجمالي مقياس التوافق الزوجي لدى الوالدين وأبعاد وإجمالي مقياس الألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين تمهيداً لحاسب الارتباط بين المقياسين

جدول (10) معامل ارتباط التوافق الزوجي بالألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين (ن=40)

معامل ارتباط بيرسون مع أبعاد مقياس الألكسيثيميا				أبعاد مقياس التوافق الزوجي
صعوبة وصف المشاعر	صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات	التفكير الموجه نحو الخارج	الإجمالي	
0.435*	0.379*	0.301	0.287-	البعد الاجتماعي
0.539*	0.591*	0.039-	0.554*	البعد الاقتصادي
0.482*	0.728*	0.004-	0.613*	البعد النفسي والإشباع العاطفي
0.240-	0.321*	0.004	0.277-	البعد الثقافي والمعرفي
0.038-	0.246-	0.092	0.141-	بعد تربية الأبناء
0.442*	0.578*	0.076	0.482*	الإجمالي

* دال عند 0.05 (ر الجدولية = 0.312)

يتضح من جدول (10) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين أبعاد وإجمالي مقياس التوافق الزوجي لدى الوالدين وأبعاد وإجمالي مقياس الألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين عدا مايلي:

- الارتباط بين كل من البعد الثقافي وبعد تربية الأبناء وبين بُعد صعوبة وصف المشاعر غير دال إحصائياً
- الارتباط بين بُعد تربية الأبناء وبين بُعد صعوبة التعرف على المشاعر والانفعالات غير دال إحصائياً
- الارتباط بين جميع أبعاد وإجمالي مقياس التوافق الزوجي وبين بُعد التفكير الموجه نحو الخارج غير دال إحصائياً

- الارتباط بين كل من البُعد الاقتصادي والبعد الثقافي وُبُعد تربية الأبناء وبين إجمالي أبعاد الألكسيثيميا غير دال إحصائيًا

تتفق تلك النتائج على أن للوالدين والطريقة التي يتفاعلون بها مع أبنائهم تأثيرًا كبيرًا على تنظيم التفاعل العاطفي ونموه لدى أطفالهم)، حيث يوفر التنظيم المشترك للعواطف بين الوالدين والطفل فرصًا للأطفال لنمذجة ردود الفعل والتعبير عن المشاعر (Joukamaa et al., 2003)، وتشير الباحثة إلى أن الإخفاق في تحقيق ذلك قد يؤدي إلى اضطراب الألكسيثيميا الذي قد يستمر إلى مرحلة المراهقة حيث ترتبط الألكسيثيميا بصعوبات في تنظيم الانفعال، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السيكلوجية في كون الألكسيثيميا تعكس قصورًا في المعالجة المعرفية للانفعالات وتنظيمها (Pandey, Saxena, & Dubey, 2011)

وتُعد البيئة الأسرية وعلاقة الوالدين بالأبناء سواء بالرقابة الزائدة أو العناية الزائدة أو الخلافات الزوجية والمشاكل الأسرية من العوامل الرئيسية لظهور الألكسيثيميا عند الأبناء (Lumley, Mader, Gramzow, & Papineau, 1996; Cole, Martin, & Dennis, 2004)

وتشير فرضية النمذجة إلى أن التفاعلات العاطفية للوالدين تعلم الأبناء ضمنياً المشاعر المقبولة والمتوقعة في البيئة الأسرية، وكيفية إدارة تجربة تلك المشاعر. يتعلم الأبناء أن مواقف معينة تثير المشاعر، ويلاحظون ردود أفعال الآخرين لمعرفة كيف "ينبغي" أن يتفاعلوا في مواقف مماثلة (Denham, Mitchell-Copeland, Strandberg, Auerbach & Blair, 1997)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كاتالينا وتشان Catalina & Chan (2020) التي أشارت إلى وجود ارتباط سالب (عكسي) بين التعبير العاطفي العائلي الإيجابي مع مجموع درجات الألكسيثيميا عند الأبناء المراهقين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كوكاماز، يلدرم وجوزيل Kocamaz, Yildirim, and Güzel (2021) التي وصلت إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين التوافق الزوجي للوالدين بالألكسيثيميا لدى الأطفال، مما يشير إلى أن أبناء الوالدين الذين يتمتعان بمستوى أعلى من التوافق الزوجي يعانون من مستويات أقل من الألكسيثيميا. و أن تعزيز التوافق الزوجي الإيجابي بين الوالدين يمكن أن يساعد في الوقاية من الألكسيثيميا أو تقليل خطر حدوثها لدى الأبناء.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضًا مع نتائج دراسة كينش وإيروين Kench & Irwin (2020) التي أشارت إلى أن البيئة الأسرية بمتغيراتها تعد متنبئًا قويًا بظهور الألكسيثيميا في مرحلة المراهقة ودراسة بدوية رضوان (2015) التي أشارت إلى وجود ارتباطات سالبة بين المناخ الأسري والألكسيثيميا.

الاستنتاج

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التوافق الزوجي والألكسيثيميا لدى الأبناء المراهقين

التوصيات:

- العمل على تنمية الوعي بأهمية التوافق الزوجي والآثار السلبية لغيابه على الأبناء
- توعية الأسر بضرورة محاولة الكشف المبكر عن حالات الألكسيثيميا لدى أبنائهم ربما من مرحلة الطفولة حتى لا تتفاقم في مرحلة المراهقة
- ضرورة تجنب الوالدين أن تكون خلافاتهم الأسرية أمام الأبناء.

المراجع

المراجع العربية

إيمان عبيد (2014). مقياس التوافق الزوجي. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 15(1)، 491 – 506.

Emam Obeid (2014). Marital Adjustment Scale. Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Girls for Arts, Sciences, and Education, Ain Shams University, 15(1), 491-506.

بدوية رضوان (2015). الألكسيثيميا وعلاقتها بالمناخ الأسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر، 15، 1-102.

Badawia Radwan (2015). Alexithymia and Its Relationship to Family Climate and Social Anxiety among a Group of Young Adolescents with Learning Difficulties in Al-Azhar Institutes. Journal of Humanities, Faculty of Islamic Studies, Al-Azhar University, 15, 1-102.

عبد الله محمود (2006). التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 60(1)، 52-110.

Abdullah Mahmoud (2006). Marital Adjustment in Relation to Some Personality Factors and Emotional Intelligence. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, 60(1), 52-110.

سامية صابر (2012). الألكسيثيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة دراسات نفسية، 22(2)، 269 – 302.

Samia Saber (2012). Alexithymia and Its Relationship to Sleep Quality among a Sample of University Students. Journal of Psychological Studies, 22(2), 269-302.

سناء سليمان (2005). التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي. القاهرة: عالم الكتب.

Sanaa Suleiman (2005). Marital Adjustment and Family Stability from an Islamic Perspective. Cairo: Alam Al-Kutub.

علاء الدين كفاي، فؤاد الدواش، ومصطفى الحديني (2011). مقياس تورنتو للألكسيثيميا – البلادة الوجدانية للمراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

Alaa Al-Din Kafafi, Fouad Al-Dawash, and Mustafa Al-Hadaini (2011). Toronto Alexithymia Scale – Emotional Flatness for Adolescents and Young Adults. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

عمر الشواشرة، و أبو جلبان معاوية. (٢٠١٩). القدرة التنبؤية لمصادر الضغوط النفسية بالتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15(4)، 419-434.

Omar Al-Shawashreh and Abu Jalban Muawiyah (2019). The Predictive Ability of Sources of Psychological Stress on Marital Adjustment among a Sample of Married Teachers. Jordanian Journal of Educational Sciences, 15(4), 419-434.

هشام الخولي (2005). الألكسيثيميا (نقص /عجز القدرة على التعرف المشاعر) وعلاقتها بالميكافيلية/المخاتلة لدى عينة من المراهقين الشباب. المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، الجزء (1)، 224-263

Hesham Al-Kholy (2005). Alexithymia (Deficit/Inability to Recognize Emotions) and Its Relationship to Machiavellianism among a Sample of Young Adolescents. The 12th Annual Conference of Psychological Counseling, Ain Shams University, Part (1), 224-263.

هيام شاهين، (2013). الألكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 24 (96)، 81-112.

Hayam Shaheen (2013). Alexithymia and Life Satisfaction among a Sample of University Students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 24(96), 81-112.

المراجع الأجنبية

Bagby, R., Parker, J. D., & Taylor, G. J. (1994). The twenty-item Toronto Alexithymia scale—I. Item selection and cross-validation of the factor structure. *Journal of Psychosomatic Research*, 38(1), 23-32.

Catalina, C. S., & Chan, V. C. (2020). Prevalence and associated factors of alexithymia among Chinese adolescents in Hong Kong. *Psychiatry Research*, 290(5), 113126. doi:10.1016/j.psychres.2020.113126

- Cole, P. M., Martin, S. E., & Dennis, T. A. (2004). Emotion regulation as a scientific construct: Methodological challenges and directions for child development research. *Child Development*, 75(2), 317-333. doi:10.1111/j.1467-8624.2004.00673.x
- Denham SA, Mitchell-Copeland J, Strandberg K, Auerbach S, Blair K. Parental contributions to preschoolers' emotional competence: Direct and indirect effects. *Motivation and Emotion*. 1997;21:65–86
- Galván, E. L. (2014). Alexithymia: Indicator of communicative deficit in emotional health. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 132, 603-607. doi:10.1016/j.sbspro.2014.04.360
- Gatta, M., Facca, I., Colombo, E., Svanellini, L., Montagnese, S., & Schiff, S. (2014). Alexithymia, psychopathology and alcohol misuse in adolescence: A population based study on 3556 teenagers. *Neuroscience and Medicine*, 05(01), 60-71. doi:10.4236/nm.2014.51009
- Joukamaa, M., Kokkonen, P., Veijola, J., Läksy, K., Karvonen, J. T., Jokelainen, J., & Järvelin, M. (2003). Social situation of expectant mothers and Alexithymia 31 years later in their offspring: A prospective study. *Psychosomatic Medicine*, 65(2), 307-312. doi:10.1097/01.psy.0000030389.53353.bc
- Karukivi, M., Hautala, L., Kaleva, O., Haapasalo-Pesu, K., Liuksila, P., Joukamaa, M., & Saarijärvi, S. (2010). Alexithymia is associated with anxiety among adolescents. *Journal of Affective Disorders*, 125(1-3), 383-387. doi:10.1016/j.jad.2010.02.126
- Kench, S., & Irwin, H. J. (2000). Alexithymia and childhood family environment. *Journal of Clinical Psychology*, 56(6), 737-745. doi:10.1002/(sici)1097-4679(200006)56:6<737::aid-jclp4>3.0.co;2-u
- Kocamaz, F. D., Yıldırım, M., & Güzel, E. (2021). The relationship between marital adjustment and alexithymia in children: The mediating role of emotion regulation difficulties. *Journal of Divorce & Remarriage*, 62(5), 438-453. doi: 10.1080/10502556.2020.1813378
- Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006). The sources of four commonly reported cut-off criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. doi:10.1177/1094428105284919
- Levant, R., Hall, R., Williams, C., & Hasan, N. (2009). Gender differences in alexithymia. *Psychology of Men & Masculinity*, 10(3), 190-203.
- Lumley, M. A., Mader, C., Gramzow, J., & Papineau, K. (1996). Family factors related to Alexithymia characteristics. *Psychosomatic Medicine*, 58(3), 211-216. doi:10.1097/00006842-199605000-00003

- Ogrodniczuk, J. S., Piper, W. E., & Joyce, A. S. (2011). Effect of alexithymia on the process and outcome of psychotherapy: A programmatic review. *Psychiatry Research*, 190(1), 43-48
- Pandey, R., Saxena, P., & Dubey, A. (2011). Emotion regulation difficulties in alexithymia and mental health. *Europe's Journal of Psychology*, 7(4), 604-623.
doi:10.5964/ejop.v7i4.155
- Pirani, E., & Vignoli, D. (2016). Changes in the satisfaction of cohabiters relative to spouses over time. *Journal Of Marriage & Family*, 78(3), 598-609
- World Health Organization. (2019, November 26). Adolescent health. Retrieved February 11, 2021, from https://www.who.int/health-topics/adolescent-health#tab=tab_1
- Säkkinen, P., Kaltiala-Heino, R., Ranta, K., Haataja, R., & Joukamaa, M. (2007). Psychometric properties of the 20-Item Toronto Alexithymia scale and prevalence of Alexithymia in a Finnish adolescent population. *Psychosomatics*, 48(2), 154-161.
doi:10.1176/appi.psy.48.2.154
- Zaidi, S., Yaqoob, N., & Malik, M. (2015). Gender distinction in alexithymia among graduation students of Pakistan. *European Journal of Research in Social Sciences* 3(4), 14-18.

ملحق (1) يقوم بملء هذه الاستمارة الأب والأم كل على حدة

بيانات أساسية

الدور في الأسرة (الأب/ الأم)

الوضع الاقتصادي للأسرة (منخفض/متوسط/مرتفع)

عدد الأطفال

مدة الزواج

مقياس التوافق الزوجي

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول مفهوم التوافق الزوجي، إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (✓) داخل المربع في خانة (دائما) أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به فضع علامة (✓) داخل المربع في خانة (نادرا)، أما إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به أحيانا فضع علامة (✓) داخل المربع في خانة (أحيانا) لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بها عن شعورك الحقيقي، فالهدف من هذه الاستبانة جمع بيانات حول التوافق الزوجي وجميع هذه البيانات سوف تكون في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

م	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	أجأ إلى أهلي لحل الخلافات بيني وبين زوجي / زوجتي			
2	الدخل الشهري لا يكفي احتياجاتنا اليومية			
3	كثيراً ما يجرح (زوجي - زوجتي) مشاعري أمام الأبناء والأهل			
4	كثيراً ما يشعرني (زوجي - زوجتي) بالخجل عندما أتحديث عن أهلي			
5	أنفق معظم الراتب على أشياءي الخاصة			
6	أشعر أن هناك فارق كبير بيننا في مستوى التفكير			
7	أمنع أولادي من الذهاب عند أهل زوجي - زوجتي			
8	يتركني (زوجي - زوجتي) لينام بمفرده في أغلب الأوقات			
9	يتسم (زوجي - زوجتي) بالبخل			
10	كثيراً ما ينصت (زوجي - زوجتي) إلى أمه حتى في أنفه الأمور			
11	يقوم (زوجي زوجتي) بشراء كثير من الأشياء غير الضرورية			
12	يهتم (زوجي زوجتي) بالاطلاع على ما هو جديد			
13	أحب الذهاب عند أهل زوجي زوجتي			
14	أرى أن مكان المرأة البيت مهما حققت من تقدم علمي			
15	يتدخل (زوجي - زوجتي) في التصرف والتحكم في راتي			
16	أشعر أن كل منا له أفكاره ومعتقداته الخاصة			
17	أشعر بالغضب لأن زوجي / زوجتي لا يهتم (تهتم) بتربية الأولاد			

م	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
18	يكرم (زوجي - زوجتي) قدوم أصدقائي لزيارتي			
19	مشاعر زوجي - زوجتي باردة نحوى			
20	نتفق على أسلوب معين لتربية الأبناء			
21	أنفق كامل راتبي في البيت ويدخر (زوجي - زوجتي) معظم راتبه			
22	أرغب في أن يكون لي سكن خاص بعيد عن أهل (زوجي/ زوجتي)			
23	أشعر أن معظم مشاكلنا ناتجة لاختلاف مستوى التعليم بيننا			
24	أرغب في الطلاق ولكن الظروف تمنعني من ذلك			
25	أشعر بالسعادة عندما يتدخل أهل (زوجي - زوجتي) في تربية أولادي			
26	نتشاجر بصفة مستمرة عندما أشتري شيء خاص لي			
27	لا يسمح (زوجي/ زوجتي) لأمه بأن توجه لي الإهانات			
28	نتجاذب أطراف الحديث كثيرا			
29	أشعر أن معظم مشاكلنا ناتجة لاختلاف مستوى التعليم بيننا			
30	أرى أن زوجي - (زوجتي) ذا عقل اقتصادي متميز			
31	اعتبر حماي هي أمي الثانية			
32	يستخدم (زوجي - زوجتي) العنف والقسوة في تربية الأبناء			
33	يحترم (زوجي - زوجتي) أفكارى ويأخذ رأى في كثير من الأمور			
34	ننظر إلى العلاقة الجنسية بيننا على أنها واجب فقط وليست تعبير عن مشاعر الحب بيننا			
35	أتحدث مع (زوجي - زوجتي) عندما يهدأ من ثورة غضبه			
36	يضع (زوجي - زوجتي) العقوبات أمامي حتى لا أكون أعلى منه علميا وثقافيا			
37	يرى (زوجي - زوجتي) الأولاد على احترامي وتقديري			
38	يتمني زوجي/ زوجتي أن يأتي/ تأتي إلينا بكل ما نريد			
39	يرى الزوج (الزوجة) أن عمل الزوجة يؤثر بالسلب على الأولاد			
40	تتسم علاقتي بأسرة زوجي/ زوجتي بالحب والود والاحترام			
41	أشعر بالفخر لما حققه (زوجي - زوجتي) من تقدم علمي			
42	لا يسمح الزوج (توافق الزوجة) على ألا تشارك الزوجة في نفقات البيت			
43	قليلًا ما نلتقي روحيا وغالبا ما نلتقي جسديا			
44	يشجعني (زوجي - زوجتي) على زيارة أهلي بصفة مستمرة			
45	كثيرًا ما نتجادل ونتشاجر أمام الأبناء مما يؤثر على حالتهم النفسية			
46	يشجعني (زوجي - زوجتي) على تخصيص جزء من راتبي لأهلي			
47	أشعر أن أفكارنا واحدة			
48	يتناوب شعور بالحنين عند التعبير عن مشاعر الحب			
49	يحرص زوجي (أحرص أنا) على العمل في أكثر من وظيفة لكي يوفر/أوفر للأسرة ما تحتاج إليه من مال			
50	نتشارك كزوجين في تربية الأبناء			

م	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
51	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالعملية الجنسية			
52	دائما أشاهد أنا وزوجي البرامج الثقافية المختلفة			
53	يسود بيننا نوع من الود والمحبة والصداقة			
54	أقضي معظم وقتي مع الأولاد			
55	يفاجأ كل منا الآخر بتقديم الهدايا في الأعياد والمناسبات المختلفة			
56	لا يوجد بيننا أي نوع من أنواع الحوار المشتركة			
57	أشعر بالغيرة دائما على (زوجي / زوجتي)			
58	أتابع بصفه مستمرة تقدم الأولاد في الدراسة			

ملحق (2) يقوم الابن المراهق بملء هذه الاستمارة

بيانات الابن المراهق

المستوى التعليمي:

السن:

مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول الألكسيثيميا (صعوبة التعبير عن المشاعر)، ضع علامة (✓) داخل المربع في الخانة التي تتفق مع إجابتك. لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بها عن شعورك الحقيقي، فالهدف من هذه الاستبانة جمع بيانات حول الألكسيثيميا وجميع هذه البيانات سوف تكون في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

م	العبارة	خيارات الإجابة			
		موافق بشدة	موافق باعتدال	محايد	معارض بشدة
1	لا يمكنني تمييز ما أشعر به من انفعالات في كثير من الأحيان				
2	يصعب عليّ إيجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري				
3	أشعر بأحاسيس في جسدي حتى الأطباء يعجزون عن تفسيرها				
4	أستطيع وصف مشاعري بكل سهولة				
5	أفضل كثيراً تحليل المشكلات على مجرد الاكتفاء بوصفها				
6	حينما أكون متضايقاً لا أعرف هل أنا حزين أو مرعوب أو غاضب				
7	أرتبك كثيراً حيال الأحاسيس التي تنتاب جسدي.				
8	أفضل ترك الأمور تحدث على أن أحاول فهم سبب حدوثها على هذا النحو				
9	لا يمكنني تحديد بشكل تام ودقيق ما أشعر به				
10	إنه من الأساسي بالنسبة لي أن أهتم بمشاعري				
11	يصعب عليّ وصف مشاعري تجاه الآخرين.				
12	يطلب الناس مني وصف مشاعري أكثر				
13	لا أستطيع معرفة ما ينتابني من الداخل				
14	لا أعرف في كثير من الأحيان سبب شعوري بالغضب				
15	أفضل أن أتحدث مع الناس بخصوص نشاطاتهم اليومية بدلاً من أن أتحدث معهم عن أحاسيسهم				
16	أفضل مشاهدة البرامج الترفيهية بدلاً من الأعمال الدرامية.				

					يصعب عليّ الكشف عن مشاعري العميقة حتى للأصدقاء المقربين	17
					أشعر بالقرب من شخص ما، حتى في لحظات الصمت	18
					أجد أن مراجعة أحاسيسي مفيدة في حل المشكلات الشخصية	19
					البحث عن المعاني الخفية في الأفلام والمسرحيات يحول دون الاستمتاع بها	20